2 ! @ 19 @ 2 ! الآية من كلام موسى لبني إسرائيل ! 2 2 ! مخاطبة من ا تعالى لسيدنا محمد صلى ا عليه وسلم وأنباء ما قد سبق أخبار المتقدمين ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني إعراض تكذيب به ! 2 2 ! الوزر في اللغة الثقل ويعني هنا العذاب لقوله خالدين فيه أو الذنوب لأنها سبب العذاب ! 2 2 ! شبه الوزر بالحمل لثقله قال الزمخشري ساء تجري مجرى بئس ففاعلها مضمر يفسره حملا وقال غيره فاعلها مضمر يعود على الوزر ! 2 2 ! أي ينفخ الملك في القرن وقرئ ننفخ بالنون أي بأمرنا ! 2 2 ! أي زرق الألوان كالسواد وقيل زرق العيون من العمى ! 2 2 ! أي يقول بعضهم لبعض في السر إن لبثتم في الدنيا إلا عشر ليال وذلك لاستقلالهم مدة الدنيا وقيل يعنون لبثهم في القبور ! 2 2 ! أي يقول أعلمهم بالأمور فالإضافة إليهم إن لبثتم إلا يوما واحدا فاستقل المدة أشد مما استقلها غيره ! 2 2 ! أي يجعلها كالغبار ثم يفرقها ! 2 2 ! الضمير في يذرها للجبال والمراد موضعها من الأرض والقاع الصفصف المستوي من الأرض الذي لا ارتفاع فيه ! 2 2 ! المعروف في اللغة أن العوج بالكسر في المعاني وبالفتح في الأشخاص والأرض شخص فكان الأصل أن يقال فيها بالفتح وإنما قاله بالكسر مبالغة في نفيه فإن الذي في المعاني أدق من الذي في الشخاص فنفاه ليكون غاية في نفي العوج من كل وجه ! 2 2 ! الأمت هو الارتفاع اليسير ! 2 2 ! يعني الذي يدعو الخلق إلى الحشر ! 2 2 ! أي لا يعوج أحد عن اتباعه والمشي نحو صوته أو لا عوج لدعوته لأنها حق ! 2 2 ! هو الصوت الخفي ! 2 2 ! يحتمل أن يكون الاستثناء متصلا ومن في موضع نصب بتنفع وهي واقعة على المشفوع له فالمعنى لا تنفع الشفاعة أحد إلا من أذن له الرحمن في أن يشفع له وأن يكون الاستثناء منقطعا ومن واقعة على الشافع والمعنى لكن من أذن له الرحمن يشفع ! 2 2 ! إن أريد بمن أذن له الرحمن المشفوع فيه فاللام في له بمعنى لأجله أي رضي قول الشافع لأجل المشفوع فيه وإن أريد الشافع فالمعنى رضي له قوله في الشفاعة ! 2 2 ! الضميران